

الثلاثاء 29 يوليو 2008 - م 2008 - العدد (14189) السنة الأربعون

Email:14october@14october.com

## المناضل أنيس حسن يحيى:

# مصر الرفاق داخل الحزب الاشتراكي المصري إطار من كانوا في ارجية القومية

يعتبر الأستاذ أنيس حسن يحيى، اليوم أحد آخر المناضلين القدامى الكبار في الحزب الاشتراكي..

**لفت الأنظار إليه منتصف الخمسينيات وبصماته واضحة خلال فترة الكفاح المسلح ضد المستعمر**

**البريطاني. وكان حضوره قويا بعد ذلك داخل دوائر صنع القرار أثناء بناء الدولة في**

**الشرق الجنوبي سابقا.. أسس مع "فتاح"، وعلي باذيب الحزب الاشتراكي اليمني،**

**وظل عضوا في المكتب السياسي الى ما بعد 94م.. يصفه الجميع بـرجل الحوار**

**الأول داخل الحزب الاشتراكي.. يعيش حاليا في شقة متواضعة بالإيجار جنوب**

**غربي العاصمة.. فيما غالبية زملائه يعيشون في فلل وقصور خارج الوطن**

**الأخر حظى بدعم السلطة.**

**"الجمهور" زارت أستاذ المناضل أنيس حسن يحيى، وأجرت معه**

**حوارا شفافا، تناول جملة من القضايا، وتصدّق جملة من**

**الأوراق الجديدة والقيمة.. وألقى الضوء على العديد**

**من الأحداث التي لم تخرج تفاصيلها الى الجمهور من**

**قبل.**

**نشرت الزميلة**

**صحيفة**

**(الجمهور) حوارة**

**ضافيا مع الأستاذ**

**أنيس حسن يحيى**

**أحد مؤسسي**

**الحزب الاشتراكي**

**اليمني .**

**ونظراً لأهمية**

**هذا الحوار نشر**

**( 14 أكتوبر )**

**النص الكامل له:**

[] يبدو أن أنيس حسن يحيى اليوم، بعيد عن المشهد السياسي الرهق، وهو القيادي البارز في الحزب الاشتراكي اليمني، لماذا؟

[] أنا كنت بعيدا عن المشهد السياسي الرهق.. ربما بسبب وضعي الصحي لم أعد ناشطا سياسيا يوما في الحياة السياسية وهذا الأمر لا يزعمني وأنا الآن، في الغالب، مهتماد في الشأن اليمني.

[] لكن هذا لا يعيقني من حضور المؤتمرات العامة للحزب الاشتراكي، خصوصا وأنت الرجل الحاضر بقوة في المكتب السياسي للحزب منذ تشكيله.

[] أنا فعلا تفرّقت عن كل مسلمات الحزب العام الحاصل للحزب لآنتي كنت، "حين انعقاد" شبه مشلول، لكنني كنت واحدا من أبرز المساهمين في التحضير للمؤتمر في مصر - ومع

مرض عضوي عانى من مرضه - وقد مرضت في المشراكة مع واحد من مرضى عضوي عانى من مرضه -

سوء حظي.. وبعد إجراء عملية جراحية لي في ألمانيا -

بالجراح، واليوم في وضع صحي أفضل، ولكنني مازلت أعلم إلى عدم نجاح مهم

قومية هامة في الحزب، مراد علي عيب

لوضعي الصحي، فالواجب كعضو في المكتب السياسي والأمانة العامة للحزب، يعني بالضرورة الحضور الفاعل واليوهمي

في الحياة السياسية وهو أمر لا يسمح به وضعي الصحي.

**أنت متصفّحاً**

[] يقول البعض أن متصفّح من عدم وجوده إلى المكتب السياسي والأمانة العامة للثورة اليوم في الحياة السياسية، وأنا خارج المكتب السياسي والأمانة العامة، مع تبرّح عما كان عليه في الماضي السياسي والحزبي في بلد مختلف كاليمن..

[] أنا في إحدى دورات اللجنة المركزية - يشهد أعزّاب الشبّوخة فاما هو متصفّحاً على ذلك، وأنا في إحدى دورات اللجنة المركزية - يشهد أعزّاب الشبّوخة فاما هو متصفّحاً على ذلك.

[] صحيح، أنا في إحدى دورات اللجنة المركزية، أن الحزب الاشتراكي اليمني، شبيهة غالبا ببعض أعراس الشبّوخة، وأنا يندبني في قولي هذا

في أيه حالات يندبني

الاشتراكي أعراض

الشيخوخة، لكن الحركات السليبي في المحافظات الجنوبية

بين أن الحزب الوطني مع حفاظا جيده، ولم يفتك جواربه،

[] ترميضي الحزب كأمين على الحزب في السابق، يشكّل منصب الأمين العام للحزب، كان في إطار التشاور والبطي مع عدد من الأصدقاء أعضاء البرلمان للحزب، واللجنة المركزية، يعني أنني لم أقمم بهذا المقترح بشكل رسمي داخل الحزب..

[] نعم، وأنا أعرف أن هؤلاء الذين ضمتوا إلى أمارس مهمامي القبلية من داخل بيتي، وأنا الوضع لا يقبله للنسبي، وأنا أعرف أن هؤلاء الذين ضمتوا على ذلك إنما كانت ذلك بدافع التقدير والأحترام والرحمة لي، ولكنني كما قلت القائد السياسي والحزبي هو قائد مهمي، بالضرورة، في ظروف بلد كاليمن.

[] عجزت دائما عن إكمال هذا المنصب الأمين لشكّل منصب الأمين العام للحزب (الذي أكنى الكثير من الراسمين سعد عثمان على استقالته

ومن هو مرشح كأمين عام للحزب في السابق سعد عثمان مع 2009م

[] ترميضي الحزب كأمين على الحزب في السابق، يشكّل منصب الأمين العام للحزب، كان في إطار التشاور والبطي مع عدد من الأصدقاء أعضاء البرلمان للحزب، واللجنة المركزية، يعني أنني لم أقمم بهذا المقترح بشكل رسمي داخل الحزب..

[] نعم، وأنا أعرف أن هؤلاء الذين ضمتوا إلى أمارس مهمامي القبلية من داخل بيتي، وأنا الوضع لا يقبله للنسبي، وأنا أعرف أن هؤلاء الذين ضمتوا على ذلك إنما كانت ذلك بدافع التقدير والأحترام والرحمة لي، ولكنني كما قلت القائد السياسي والحزبي هو قائد مهمي، بالضرورة، في ظروف بلد كاليمن.

[] ويوجد أن نتعلقي معها على أساس أنها قضية حقيقية.. صحيح هناك رأي داخل الحزب لم يكن يتجاوب مع هذا التوجه.. وصحيح أيضا أن قيادة

الاشتراكي تأخرت في الملاحظة هذه القضية وتبنيها باعتبارها قضية عامة، ولكن هذا لم يمنع الكثير من أعضاء الاشتراكي - في القيادة والقاعدة - من

فرطوا في هذا الحراك السلمي الجنوبي، وأن بقولهم، ولكن بدون قرار مركزي من الحزب.. هذا الخلل في علاقة الحزب مع القضية الجنوبية قد جرى

تصويره الآن، وأصبحت القضية الجنوبية في مركز اهتمامات الحزب، قيادة وقاعدة.

[] "الذين أعترف بذلك نعم.. من خلال السياسة الاقتصادية الجديدة التي تبناها، ولكن تبناها وهو على فراش المرض ما علم فيه هذه إمكانية

الجديدة قد أربكت الحزب الاشتراكي فلا هو

حديثة وأثر ظهور لكل توجهيات لينين،

والتي أعطاها في أواخر عهده، وبالتالي شهدت الاشتراكية بالتدريج مراحلها الأولى

من الداخل، بسبب غياب الديمقراطية، إساءة لبعض القرارات المتعسفة للتلطّز

الاقتصادي وسيصبح مع الوقت، أول مرات

الجمهوريةا السوفيتية أن الاتحاد السوفيتي على وشك الانهيار شكّت جمهورياتها

المتستقلة، خبيراً عن حقها كجميات في أن يكون دولها المستقلة.

[] "خطأ آخر لـ"بين،

كانت أشير - هنا - إلى خطأ آخر للينين، أحنأ

في المنهج السوفيتي سابقا، أخذنا بها

التنظير اللينيني، إكاملة بناء الاشتراكية

بسبب المرور بالرأسمالية، وهي قراءة مخالفة للقراءة الكلاسيكية

الاشتراكية

[] "خطأ آخر لـ"بين،

تأثرا بره، يعني أنا، عندما وهمي في أنتمامكن

الاشتراكية، ولم

أنت تقول بأننا ينبغي

الاشتراكي، وإنما كان

عندما أمل في أن ينبغي

[] "خطأ آخر لـ"بين،

تأثرا بره، يعني أنا، عندما وهمي في أنتمامكن

الاشتراكية، ولم

أنت تقول بأننا ينبغي

الاشتراكي، وإنما كان

عندما أمل في أن ينبغي

[] "خطأ آخر لـ"بين،

تأثرا بره، يعني أنا، عندما وهمي في أنتمامكن

الاشتراكية، ولم

أنت تقول بأننا ينبغي

الاشتراكي، وإنما كان

عندما أمل في أن ينبغي

الثلاثاء 29 يوليو 2008 - م 2008 - العدد (14189) السنة الأربعون

## الخلل في علاقة الحزب الاشتراكي مع القضية الجنوبية جرك تصويبه

## حضور الاشتراكي في صفوف الشباب والمرأة باهت وهذا لايتفق مع كون حزب الدعوة

## وقفت ضد إعدام سالمين لأن هذا الإجراء من شأنه تعميق الشرخ داخل الحزب الاشتراكي .. وهذا حدث فعلاً!

شان تخفف على نفسك تذل عن رئاسة الحكومة، وبخيار رئيس وزراء آخر،

قال لي: أنا يا خلقي عن رئاسة الحكومة ولكن لك أنت يا أنيس.. قلنا له لو ممكن أرحم لك شخص آخر.. أنا الذي رشتك جود، جدير كان من القيادات الثابرة ومن قلنا أساس.. ولكن هؤلاء صفات رجل دولة.

[] أنت رفضت عرض علي ناصر وكان ثيوريك جوديك ابنك محسوب على الطليعة الشعبية، وقد يقول البعض إذا دخلنا أنيس هذا بيصفي حسابات.. ماذا تعني بذلك؟

[] هذا من ضمن ما قلته.. في واقع مختلف عندما أكون رئيس وزراء وأشوف - مثلا - المملوح، له ممارسات خاطئة، والمملوح من الجبهة القومية سابقا.. الآن ما عاد فيش جبهة قومية الموجود هو الحزب الاشتراكي، لكن الواقع يقول هذا، لما أشوف فيه ممارسات خاطئة للملوح، ما يا يقول أنا هذا خطأ، وأنا يا يقول ابنك الأخطاء، أما ما يقول ابنك تصيد الأخطاء! فقط على ناصر، حينما دخلنا الحوار على جوديتا، أنا لا ترجع من قلت له أرشح جودك العاطل، وهو عنده قوميات رجل دولة من وقت مبكر، صحيح هو كان في القيادة الثابرة لكن كان يملك قوميات رجل دولة.

طبعاً الأمر ما لم يور بسهولة، لأن بعض القاعدة في الاشتراكي كانوا يعتقدون أنهم أكثر تأهيل، لم يكونوا معترضين على أن نسلك رئاسة الحكومة، وجاتر أيهما ميلة، لكن كانوا معارضين على جدير العطاس.. بس أنا الآن اضموري مراتح إن تصرفات بشكل سليم.

[] لكن يقول لك راسم سياسات علي ناصر.. وعودة قناع

[] الحياة متعددة الجوانب، في تخصصات داخل قيادة الحزب، أنا مسلمة

الدائرة الاقتصادية، معنى ذلك إننا مع الكوادر التي معي، ومع قيادات

الدولة نرسم السياسات الاقتصادية، ليس مني بمنزلة عن قيادات الدولة،

عن الوزراء، وهذا كان مهني في الدور القيادي للحزب للدولة والمجتمع،

مش أنت تفتي الآخر أو تفتي الآخر.

[] نفي الشهيد عديالقناع أسماعيل إلى روسيا عام 1980م بضغط من جناح

علي عتتر وعبد مطيع العجم 85م يطلب من نفس الجناح - عتتر - لكن

أنت من هذب للاحصار، وكان الكل داخل قيادة الحزب يحضر لحرز،

[] جايبو أنه جاء متأخرا.. جاد والاختلاف قد سمحت لي القفة.. وأنا قلت

لعمالقناع أسماعيل في مسوكون قبل العودة، كان في غرفة علي باذيب

في الفندق.. الله برحمته وكان موجود عديالعزيز الدالي، ما زال جاد، قلت

لا يفور، يا عديالقناع الآن فيه توجه لك كفور، وهذا مكتب كبير، لكن لا

يكون مكتب وهم لك كفور أمين عام، لأن جاد يعني أنا نفتح مكتبه مع

يا علي، ناصر أنا هذب.. الأمانة العامة - المتسلسل - ما موشن شيء ثابت،

ولا يعني أنك تفود عوضو عادي في الحزب أنت قائد مؤسس.

[] بقا أقل أنا أقبل إن أعود عوضو عادي، قلت ما بد يقبل إن تكون عوضو عادي..

تاريخك.. ذلك الناس، كل احترام للناس لك.. إن تعود إلى موقع قيادي في

المكتب السياسي، لكن لا يكون عندك وهم أنك تذل محل علي ناصر، لكن

في المستقبل، مشن شيء ثابت، هم الفرق بينك وبين المتسلسل

[] "أنا أقبل إن أعود عوضو عادي، قلت ما بد يقبل إن تكون عوضو عادي..

تاريخك.. ذلك الناس، كل احترام للناس لك.. إن تعود إلى موقع قيادي في

المكتب السياسي، لكن لا يكون عندك وهم أنك تذل محل علي ناصر، لكن

في المستقبل، مشن شيء ثابت، هم الفرق بينك وبين المتسلسل

[] "أنا أقبل إن أعود عوضو عادي، قلت ما بد يقبل إن تكون عوضو عادي..

تاريخك.. ذلك الناس، كل احترام للناس لك.. إن تعود إلى موقع قيادي في

المكتب السياسي، لكن لا يكون عندك وهم أنك تذل محل علي ناصر، لكن

في المستقبل، مشن شيء ثابت، هم الفرق بينك وبين المتسلسل

[] "أنا أقبل إن أعود عوضو عادي، قلت ما بد يقبل إن تكون عوضو عادي..

تاريخك.. ذلك الناس، كل احترام للناس لك.. إن تعود إلى موقع قيادي في

المكتب السياسي، لكن لا يكون عندك وهم أنك تذل محل علي ناصر، لكن

في المستقبل، مشن شيء ثابت، هم الفرق بينك وبين المتسلسل

[] "أنا أقبل إن أعود عوضو عادي، قلت ما بد يقبل إن تكون عوضو عادي..

تاريخك.. ذلك الناس، كل احترام للناس لك.. إن تعود إلى موقع قيادي في

المكتب السياسي، لكن لا يكون عندك وهم أنك تذل محل علي ناصر، لكن

في المستقبل، مشن شيء ثابت، هم الفرق بينك وبين المتسلسل

[] "أنا أقبل إن أعود عوضو عادي، قلت ما بد يقبل إن تكون عوضو عادي..

تاريخك.. ذلك الناس، كل احترام للناس لك.. إن تعود إلى موقع قيادي في

المكتب السياسي، لكن لا يكون عندك وهم أنك تذل محل علي ناصر، لكن

في المستقبل، مشن شيء ثابت، هم الفرق بينك وبين المتسلسل

[] "أنا أقبل إن أعود عوضو عادي، قلت ما بد يقبل إن تكون عوضو عادي..

تاريخك.. ذلك الناس، كل احترام للناس لك.. إن تعود إلى موقع قيادي في

Email:14october@14october.com

## الخلل في علاقة الحزب الاشتراكي مع القضية الجنوبية جرك تصويبه

## حضور الاشتراكي في صفوف الشباب والمرأة باهت وهذا لايتفق مع كون حزب الدعوة

## وقفت ضد إعدام سالمين لأن هذا الإجراء من شأنه تعميق الشرخ داخل الحزب الاشتراكي .. وهذا حدث فعلاً!

شان تخفف على نفسك تذل عن رئاسة الحكومة، وبخيار رئيس وزراء آخر،

قال لي: أنا يا خلقي عن رئاسة الحكومة ولكن لك أنت يا أنيس.. قلنا له لو ممكن أرحم لك شخص آخر.. أنا الذي رشتك جود، جدير كان من القيادات الثابرة ومن قلنا أساس.. ولكن هؤلاء صفات رجل دولة.

[] أنت رفضت عرض علي ناصر وكان ثيوريك جوديك ابنك محسوب على الطليعة الشعبية، وقد يقول البعض إذا دخلنا أنيس هذا بيصفي حسابات.. ماذا تعني بذلك؟

[] هذا من ضمن ما قلته.. في واقع مختلف عندما أكون رئيس وزراء وأشوف - مثلا - المملوح، له ممارسات خاطئة، والمملوح من الجبهة

القومية سابقا.. الآن ما عاد فيش جبهة قومية الموجود هو الحزب الاشتراكي، لكن الواقع يقول هذا، لما أشوف فيه ممارسات خاطئة للملوح،

ما يا يقول أنا هذا خطأ، وأنا يا يقول ابنك الأخطاء، أما ما يقول ابنك تصيد الأخطاء! فقط على ناصر، حينما دخلنا الحوار على جوديتا، أنا لا ترجع من قلت له أرشح جودك العاطل، وهو عنده قوميات رجل دولة من وقت مبكر، صحيح هو كان في القيادة الثابرة لكن كان يملك قوميات رجل دولة.

طبعاً الأمر ما لم يور بسهولة، لأن بعض القاعدة في الاشتراكي كانوا يعتقدون أنهم أكثر تأهيل، لم يكونوا معترضين على أن نسلك رئاسة الحكومة، وجاتر أيهما ميلة، لكن كانوا معارضين على جدير العطاس.. بس أنا الآن اضموري مراتح إن تصرفات بشكل سليم.

[] لكن يقول لك راسم سياسات علي ناصر.. وعودة قناع

[] الحياة متعددة الجوانب، في تخصصات داخل قيادة الحزب، أنا مسلمة

الدائرة الاقتصادية، معنى ذلك إننا مع الكوادر التي معي، ومع قيادات

الدولة نرسم السياسات الاقتصادية، ليس مني بمنزلة عن قيادات الدولة،

عن الوزراء، وهذا كان مهني في الدور القيادي للحزب للدولة والمجتمع،

مش أنت تفتي الآخر أو تفتي الآخر.

[] نفي الشهيد عديالقناع أسماعيل إلى روسيا عام 1980م بضغط من جناح

علي عتتر وعبد مطيع العجم 85م يطلب من نفس الجناح - عتتر - لكن

أنت من هذب للاحصار، وكان الكل داخل قيادة الحزب يحضر لحرز،

[] جايبو أنه جاء متأخرا.. جاد والاختلاف قد سمحت لي القفة.. وأنا قلت

لعمالقناع أسماعيل في مسوكون قبل العودة، كان في غرفة علي باذيب

في الفندق.. الله برحمته وكان موجود عديالعزيز الدالي، ما زال جاد، قلت

لا يفور، يا عديالقناع الآن فيه توجه لك كفور، وهذا مكتب كبير، لكن لا

يكون مكتب وهم لك كفور أمين عام، لأن جاد يعني أنا نفتح مكتبه مع

يا علي، ناصر أنا هذب.. الأمانة العامة - المتسلسل - ما موشن شيء ثابت،

ولا يعني أنك تفود عوضو عادي في الحزب أنت قائد مؤسس.

[] بقا أقل أنا أقبل إن أعود عوضو عادي، قلت ما بد يقبل إن تكون عوضو عادي..

تاريخك.. ذلك الناس، كل احترام للناس لك.. إن تعود إلى موقع قيادي في

المكتب السياسي، لكن لا يكون عندك وهم أنك تذل محل علي ناصر، لكن

في المستقبل، مشن شيء ثابت، هم الفرق بينك وبين المتسلسل

[] "أنا أقبل إن أعود عوضو عادي، قلت ما بد يقبل إن تكون عوضو عادي..

تاريخك.. ذلك الناس، كل احترام للناس لك.. إن تعود إلى موقع قيادي في

المكتب السياسي، لكن لا يكون عندك وهم أنك تذل محل علي ناصر، لكن

في المستقبل، مشن شيء ثابت، هم الفرق بينك وبين المتسلسل

[] "أنا أقبل إن أعود عوضو عادي، قلت ما بد يقبل إن تكون عوضو عادي..

تاريخك.. ذلك الناس، كل احترام للناس لك.. إن تعود إلى موقع قيادي في

المكتب السياسي، لكن لا يكون عندك وهم أنك تذل محل علي ناصر، لكن

في المستقبل، مشن شيء ثابت، هم الفرق بينك وبين المتسلسل

[] "أنا أقبل إن أعود عوضو عادي، قلت ما بد يقبل إن تكون عوضو عادي..

تاريخك.. ذلك الناس، كل احترام للناس لك.. إن تعود إلى موقع قيادي في

المكتب السياسي، لكن لا يكون عندك وهم أنك تذل محل علي ناصر، لكن

في المستقبل، مشن شيء ثابت، هم الفرق بينك وبين المتسلسل

[] "أنا أقبل إن أعود عوضو عادي، قلت ما بد يقبل إن تكون عوضو عادي..

تاريخك.. ذلك الناس، كل احترام للناس لك.. إن تعود إلى موقع قيادي في

المكتب السياسي، لكن لا يكون عندك وهم أنك تذل محل علي ناصر، لكن

في المستقبل، مشن شيء ثابت، هم الفرق بينك وبين المتسلسل

[] "أنا أقبل إن أعود عوضو عادي، قلت ما بد يقبل إن تكون عوضو عادي..

تاريخك.. ذلك الناس، كل احترام للناس لك.. إن تعود إلى موقع قيادي في

المكتب السياسي، لكن لا يكون عندك وهم أنك تذل محل علي ناصر، لكن

في المستقبل، مشن شيء ثابت، هم الفرق بينك وبين المتسلسل

[] "أنا أقبل إن أعود عوضو عادي، قلت ما بد يقبل إن تكون عوضو عادي..

تاريخك.. ذلك الناس، كل احترام للناس لك.. إن تعود إلى موقع قيادي في

المكتب السياسي، لكن لا يكون عندك وهم أنك تذل محل علي ناصر، لكن

في المستقبل، مشن شيء ثابت، هم الفرق بينك وبين المتسلسل

[] "أنا أقبل إن أعود عوضو عادي، قلت ما بد يقبل إن تكون عوضو عادي..



[] ما أدري.. وهذا شيء يخصه وأنا شخصيا أرغب به لو فكر بعود.

[] علي سالم البيض هو الآخر لا يزال يري في نفسه الأمين العام الشرعي للحزب.. بدليل أنه في عام 97م اتصل به القيادي الاشتراكي البارز شعفل

عمر من القاهرة، وطلب منه أن يدعم أمين عام الحزب الدكتور ياسين ماليا

لتنظيم الاشتراكي انتخابات 99م المقامة للإقليمية، يعني أن لا يشارك في

الانتخابات، ولكن يتنزل في قسم يوم الاقتراع للاحتفال في الشارع، إلا أن

علي سالم لم أن الأمين العام للحزب.

[] علي أوصح لك مسالة المقاطعة (الأمم الأمر لا أدري) عام 97م

[] علي أوصح لك مسالة المقاطعة (الأمم الأمر لا أدري) عام 97م

[] علي أوصح لك مسالة المقاطعة (الأمم الأمر لا أدري) عام 97م

[] علي أوصح لك مسالة المقاطعة (الأمم الأمر لا أدري) عام 97م

[] علي أوصح لك مسالة المقاطعة (الأمم الأمر لا أدري) عام 97م